على منى الانثى وان كان غالبا بالجملة نسا لذلك ان لا يكون
الذكر والبيضتان ومجاري المني واوعيته مائلة الى خارج
الى الميل ولا متدلية غضة قوية لكن تكون بالضد من
ذلك اعني ان تكون مائلة الى فوق وصغيرة ايضا في اكثر
الامر ومندسة منجحرة في تجويف البطن منجذبة والعلة
في هذه ضعف التذكر فيه لان الآلات التي للاناث
موضوعة في داخل البطن مجبولة على الميل الى هنالك واما في
الذكور فخارج البطن ومطبوعة الى الميل هناك فيحدث عن
ميل هذه الخلقة ان تكون الدغدغة والحركة الكائنة عن تهيج
المني لها بكمية وكيفية في ناحية الماء مستقيم من خلف
لا في ناحية اليد والعانة لان ميل اوعية البطن المني
والبيضتين بالطبع الى هنالك ولذلك قلما يوجد مابون
عظيم الخصى مسترسلها بل يوجد منه ضد ذلك فيكون صغير
البيضتين متقلصة منجذبة الى فوق غائرة في الارنبتين
في الامر الاكثر وانسال الخصا وعظم جلدة البيضتين
وسعتها دليل عدم الابنة لا يخطي ويشهد في الامر الاكثر
عظم القضيب كما يشهد الابنة صغره فاذا اتفق ان يكون
المولود الذكر مؤنثا ووضع هذه الاعضا هذا الوضع عرا
لذلك فسبب تحرك الدغدغة في ناحية الما المستقيم
وذلك عند كثرة المني او حدته كما يعرض للمذكورين من ذلك
وناحية العانة واصل القضيب عند كثرة المني واحتقانه
فان ساعد من هذه حاله في خلقه هواه كرقة او بعض
الاتفاقات التي تقع له حتى يرد ذلك الموضع منه مائلا

ويحركه

ويحركه ويلتذ بذلك لذة شديدة شبه ما يحك بدا الاذن
والانف بادخال الاصبع فيه وتحريكه لان ذلك الخلط اللذاع
يبرده ويحلل منه ايضا فيكون سكون تهيجه ودغدغته واذا
ساعدته اللذة ومرجعها ازداد هذا العارض قوة وبلغه من
ذلك النهاية فيعتد اي قوة دغدغة المني وتهيجه في ذلك الانسان
ويعتاد التحير للتانيث وفعل مع اللذة فهذا هو السبب الفاعل
لكون هذه العلة اه نقله الشيرازي ونكرته مختصرا وقد قال
في اول هذا الكلام ومما اعمله الاوايل المعول في الابنة وعلاجها
فاني لم اجد الى وقتي هذا لاحد كلاما تاما مستقصى بل
لم اجد لهذا عند اكثرهم ذكرا الا رجلا واحدا فانه كتب كتابا
في هذا المعنى ووسمه بالدا الخفي

قال القرشي في شرح القانون مزاج الدوا يعتبر بوجهين
احدهما باعتباره حاله في نفسه من غير مما يستر له الى بدن
الانسان وهذا هو المزاج الذي به يعتبل الدوا صورته النوعية
وهي التي يكون بها هو هو لا نظر للطبيب في هذا المزاج
اذ لا تعلق له ببدن الانسان ولا باحوال الدوا وثانيهما باعتبار
فعله في بدن الانسان وهو المزاج الذي به يصدر عن الدوا
في بدن الانسان تبريد او تسخين او غير ذلك وهذا هو
المزاج الذي يتكلم فيه الطبيب فاذا قال الطبيب ان كذا من
الادوية بارد فمعناه انه يفعل في بدن الانسان برودة فوق
التي له وكذلك اذا قالوا يابس او ان كذا دار طب وكثيرا
ما يكون مزاج الدوا بهذا الاعتبار مضادا له بالاعتبار الاول
فيكون مزاج الدوا مثلا بالاعتبار الاول حارا وبالاعتبار الثاني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)